



الأمم المتحدة

UNIDATA
APR 5 1991

الأمم المتحدة
UNIDATA

مجلس
الأممن



جمعية
عامة

Distr.
GENERAL

A/45/987
S/22437
3 April 1991
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والأربعون
البند ٤٣ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن

السنة السادسة والأربعون

رسالة مؤرخة في ٢ نيسان/أبريل ١٩٩١ موجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طياً رسالة مؤرخة في ٢ نيسان/أبريل ١٩٩١ موجهة إليكم من
سعادة عثمان إرتوغ ، ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية (انظر المرفق) .

وسأغدو ممتناً لو تسنى تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من
وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٤٣ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) مصطفى أكسين

السفير

الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة في ٢ نيسان/أبريل موجهة
إلى الأمين العام من السيد عثمان إرتوغ

أتشرف بأن أشير إلى الرسالة المؤرخة في ١٩ آذار/مارس ١٩٩١ الموجهة إليكم من السيد أندرياس مافروماتس ، ممثل القبارصة اليونانيين في الأمم المتحدة ، التي تمّ تعميمها بوصفها الوثيقة A/46/118-S/22363 ، وأن أرفق طيانص القرار الذي اعتمده برلمان الجمهورية التركية لقبرص الشمالية بشأن المقرر الذي اتخذته البرلمان الأوروبي في ١٤ آذار/مارس ١٩٩١ بشأن مسألة قبرص (انظر التذييل) .

وسأغدو ممتنا إذا تم تعميم هذه الرسالة وتذييلها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٤٣ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عثمان إرتوغ

ممثل الجمهورية التركية
لقبرص الشمالية

تذييل

قرار اعتمده برلمان الجمهورية التركية لقبرص الشمالية
بإعلان بطلان المقرر الذي اتخذه البرلمان الأوروبي في
١٤ آذار/مارس ١٩٩١ بشأن مسألة قبرص

يعلن برلمان الجمهورية التركية لقبرص الشمالية ما يلي فيما يتصل بالمقرر الذي اتخذته من جانب واحد البرلمان الأوروبي في ١٤ آذار/مارس ١٩٩١ بشأن مسألة قبرص وذلك بتحريض من أقلية تضم أعضاءه اليونانيين والقبارصة الموالين لليونانيين .

١ - إن هذا المقرر ، الذي اتخذ دون سماع رأي الشعب القبرصي التركي الذي يتمتع بمركز سياسي وقانوني على قدم المساواة وله هوية وطنية وثقافية ودينية متميزة في قبرص ، ينال من سمعة البرلمان الأوروبي .

٢ - إن هذا المقرر ، الذي يغيض النظر عن أنه لن يتسنى حل مسألة قبرص ، التي ظلت قائمة طوال السنوات الـ ٢٨ الماضية ، وكما تكرر الإعراب عن ذلك أيضا في قرار مجلس الأمن ٦٤٩ (١٩٩٠) ، إلا بالإرادة الحرة وموافقة الطائفتين ، يتجاهل تماما الحقوق الأساسية للشعب القبرصي التركي ويلقي ظللا من الشك على المشروعية الدولية ، ومبادئ سيادة القانون والعدل .

٣ - وهو يذكر البرلمان الأوروبي بأن الطائفتين المتساويتين سياسيا في قبرص ، أنشأتا في عام ١٩٦٠ دولة تقوم على المشاركة تمارس فيها السيادة بصورة مشتركة ، وقد دمرت هذه الدولة نتيجة لقيام الشريك القبرصي اليوناني بإبعاد الشريك القبرصي التركي عن جميع أجهزة الدولة القائمة على المشاركة وذلك عن طريق استخدام القوة في عام ١٩٦٣ ؛ وأن المجتمع الدولي التزم الصمت أثناء التهديدات والهجمات التي تعرض لها القبارصة الاتراك أثناء السنوات ١٩٦٣-١٩٧٤ ؛ وأن التدخل التركي في عام ١٩٧٤ بموجب معاهدة الضمان لعام ١٩٦٠ والذي كان يمثل في الوقت نفسه محاولة لحماية حقوق الإنسان ، حال دون ضم قبرص إلى اليونان وأحلب السلم والاستقرار اللذين سادا في الجزيرة منذ ذلك الحين .

٤ - إن هذا المقرر ، الذي اتخذته البرلمان الاوروبي نتيجة للجهود التي بذلها اليونانيون والقبارصة الموالون لليونانيين لجعل الاتحادات الاوروبية ، التي تشمل اليونان أيضا ، طرفا يتدخل في مسألة قبرص ، وهي ليست طرفا فيها ، يعمق ، من ناحية ، الانفصام في قبرص ويؤثر من ناحية أخرى تأشيرا ضارا على الجهود التي يبذلها حاليا الامين العام للأمم المتحدة للتماس تحقيق حل يقوم على وجود طائفتين ومنطقتين ، في إطار القرار ٦٤٩ (١٩٩٠) ، التي يسهم فيها الجانب القبرصي التركي بصورة إيجابية وبنّاءة .

٥ - ويدعو البرلمان الاوروبي إلى أن يعطي ، قبل أي شيء آخر ، حقا متساويا للجانب القبرصي التركي كي يدلي برأيه ؛ وعدم مواصلة التزام الصمت إزاء الممارسات التمييزية وانتهاكات حقوق الإنسان التي يقوم بها القبارصة اليونانيون وبعض الاطراف الثالثة التي ترى أن تلحقها بالشعب القبرصي التركي في ميادين النقل ، والمواصلات والرياضة ، والاتصالات الثقافية ، والسياحة والتجارة ، انتهاكا للمبادئ الأساسية لوثيقة هلسنكي الختامية وميثاق باريس ؛ وأن يبذل الجهود لوضع حد لها .

٦ - ونظرا لما تقدم ، يعلن أن مقررات البرلمان الاوروبي ، التي لم يشارك فيها الجانب القبرصي التركي على قدم المساواة مع الجانب القبرصي اليوناني لا يمكن أن يكون لها أي صفة قانونية . كما لا يمكن أن يساهم البرلمان الاوروبي بطريقة إيجابية وبنّاءة في مسألة قبرص باتخاذ مقررات من هذا القبيل يتعذر تطبيقها .
